الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز اليقظة البيداغويجية
جامعة محمد بوضياف المسيلة
بالتنسيق
مخبر المسألة البيداغوجية والمسائل المتعلقة بها
المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة المسيلة

كتاب أعمال الملتقى الوطني

حول:

الدروس الخصوصية في زمن كورونا
- قراءة تقييمية -

إشراف:
أ.د/ ضياف زين الدين
مركز اليقظة البيداغوجية

منسقا الكتاب:
د/ جعيجع عمر
أ.د/ كتفي عزوز

2022
ISBN: 978-9931-9914-7-2 ردمك:

الدروس الخصوصية في زمن كورونا ـ قراءة تقييمية ـ

إشراف:أ.د/ ضياف زين الدين

بسم الله الرحمان الرحيم

{قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَاب}

[الزمر:9]

عنوان الكتاب

الدروس الخصوصية في زمن كورونا - قراءة تقييمية -

إشراف:أ.د/ ضياف زين الدين
مركز اليقظة البيداغوجية

منسقا الكتاب: د/ جعيجع عمر.

أ.د/ كتفي عزوز.

تاريخ الطبع:أكتوبر 2022

ISBN : 978-9931-9914-7-2

الإيداع القانوني:أكتوبر 2022

عدد الصفحات: 317 صفحة

الحجم: 24*17 سم

جميع الحقوق محفوظة

المقالات المنشورة في الكتاب تعبر عن آراء أصحابها

ولا تتحمل دار النشر مسؤوليتها

دار النشر: مركز اليقظة البيداغوجية جامعة محمد بوضياف المسيلة

البريد الإلكتروني: **cvp@univ-msila.dz**

العنوان: **جامعة محمد بوضياف المسيلة**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المدرسة العليا للأساتذة – بوسعادة
ENS Bou-Saada

المجاهد الفريق أحمد قايد صالح

مخبر المسألة البيداغوجية والمسائل المتعلقة بها

المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة المسيلة

بالتنسيق مع

مركز اليقظة البيداغويجية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

ينظمان :الملتقى الوطني الافتراضي بعنوان:

الدروس الخصوصية في زمن كورونا
- قراءة تقييمية -

26ماي2022

رئيسا الملتقى الشرفيين

الأستاذ الدكتور: بداري كمال **الأستاذ الدكتور: والي الدهيمي**

رئيسا الملتقى

الدكتور: جعيجع عمر **الأستاذ الدكتور: كتفي عزوز**

رئيس اللجنة العلمية

الاستاذ الدكتور : ضياف زيد الدين

ديباجة :

في الزمن غير البعيد كانت قد حدثت ضجة كبيرة حول مسألة الدروس الخصوصية، كان ذلك في كثير بلدان العالم، وقد قررت بعض الانظمة متابعة الممارسين لها، وكانت حجتهم آن ذاك أن الدروس الخصوصية مسار يفضي إلى الكثير من المشكلات، أبرزها القضاء على تكافؤ الفرص الذي يعتبر مبدأ يناضل من أجله كل الفعاليات العلمية والاجتماعية وحتى السياسية، وبالفعل فقد أكدت الكثير من الدراسات على أن المسألة لاتتخذ بعدا سياسيا، أو إجتماعيا، لكنها وبشكل أكثر حدة العلمية.

وبمقابل ذلك فإن القراءة الصحيحة لمردود الدوس الخصوصية تفضي إلى تأييدها بالنسبة لفئات محددة من التلاميذ، فهي تعتبر كدروس دعم، .أو دروس إثراء لما تم تناوله بالمدرسة، كما أنها تساعد التلاميذ على التقليل من بذل الجهد في مراجعة دروسهم، خاصة وأن الواقع يثبت بأن التميذ يتحملون أعباء كثافة المحتويات، وهو الأمر الذي يجعلهم في حالة من العجز في تنظيم أوقاتهم، تلبية مطالب المدرسين في الالتزام بواجباتهم المنزلية وغير، فالدروس الخصوصية يمكن أن تكون متنفسا يمكنهم من مراجعة ما فاتهم في القسم، ويمكنهم أيضا من أخذ بعض الوقت لتلبية حاجاتهم من الترفيه.

وفي زمن كورونا تناسي الناس والمدرسون وحتى الوصاية كل الاعتبارات ولم يفكروا سوى في الحشود من التلاميذ التي غادرت مقاعد الدراسة لأسابيع وربما شهور ليعودوا اليها مجددا في إطار ما سمي بالبروتوكول الذي حرمهم من المزاولة الصحيحة للدراسة والاكتفاء بأقل من الحد الأدنى من الدروس والتطبيقات، والاكتفاء ايضا بالحد الأدنى من تقييم معارفهم، وهذا من دون شك سوف يكبد التلاميذ مديونية معرفية يتجرعون بموجبها مرارة التعثرات في قادم مراحلهم التعليمية، لقد إندفع الاولياء اندفاعا منقطع النظير على الدروس الخصوصية فمنهم حتى من أدخل إبنه مدرستين في المادة الواحدة، وراح الاساتذة يفتحون الاقسام الخصوصية في كل مكان، ولم تجد الوصاية حيلة إلا ان اعتبرتها مدارس نظامية فتأمرهم بالإلتزام بالبروتوكول، وتبعث اليهم الرسائل بالتوقف عندما تتوقف المدرسة.

وبين هذا وذاك لايزال هناك ما يقال بشأن ما للدروس الخصوصية وماعليها، فإذن لاتزال فضاء مفتوح على مصراعيه للبحث، والكشف على الكثير من الحقائق التي يحملها هذا الموضوع، وعليه فإن طرق الموضوع مجددا خاصة في زمن كورونا أين قلص الحجم الساعي المخصص للتلاميذ، وكثرة الاضرابات وما إلى ذلك من المعطيات التي تؤرق كثيرا الأساتذة كما تؤرق الأولياء وحتى الساسة، يفرض نفسه بحدة، من اجل ذلك تقرر مناقشته ضمن إطار أكاديمي، يمكن من خلاله كشف المزيد من المعطيات، كما يمكن أن يمنح فرصة لإعطاء الكثير من المقترحات التي من شأنها تنوير القائمون على الفعل التربوي ومنه إتخاذ التدابير المفضية إلى اتخاذ قرارات صائبة في هذا المجال.

أهداف الملتقى:

استثارة الباحثين المهتمين بالموضوع لتقييم مسار الدروس الخصوصية خارج المؤسسات التربوية في الجزائر ؛ من خلال:

01. جمع أراء الباحثين والمفكرين وأهل القطاع حول الظاهر

02 ـ تقييم الظروف التربوية التي تجرى فيها الدروس الخصوصية.

03 ـ مميزات وخصائص أستاذ الدروس الخصوصية في الجزائر .

04 ـ الكشف عن مختلف الإيجابيات التي يحملها توظيف الدروس الخصوصية في الجزائر

05ـ الوقوف على مختلف مخرجات الدروس الخصوصية على مستوى المدرسة والمجتمع.

06 رصد مقترحات العلمية والعملية للتعامل الفعال مع الظاهرة في الجزائر.

محاور الملتقى :

01 ـ الدروس الخصوصية قراءة حول المفهوم والأهمية.

02ـ دور الدروس الخصوصية في ميزان التربية الحديثة.

03ـ دواعي وأسباب شيوع الدروس الخصوصية في الجزائر والعالم العربي في ظل جائحة كورونا.

05ـ تقييم وتقويم الدروس الخصوصية في المتوسطة والثانوية في الجزائر .

06ـ الظروف البيئية والصحية لأقسام الدروس الخصوصية في الجزائر والعالم العربي.

07ـ خصائص ومميزات أستاذ الدروس الخصوصية في الجزائر و العالم العربي.

فهرس المحتوى

ديباجة الكتاب

N°	العنوان	المتداخلون	ص
01	بعض خصائص ومميزات أستاذ الدروس الخصوصية في العالم العربي –بعض الدول العربية أنموذجا-	أ.د/ عزوز كتفي جامعة محمد بوضياف –المسيلة. د/ عمر جعيجع . المدرسة العليا للأساتذة القايد صالح -بوسعادة. ط.د/ زهرة فيجل .جامعة محمد بوضياف –المسيلة.	8-1
02	الدروس الخصوصية في سورية "عوامل انتشارها وتزايدها في الحرب" وتأثيرها على التعليم في المدارس الحكومية	د/ أميرة زمرد جامعة تشرين- سورية-	24-9
03	أشكال التكامل في الأدوار بين الدروس الخصوصية والتدريس النظامي لتحقيق النجاح المدرسي في ظل جائحة كورونا-19	د/- فريد بن قسمية جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية/ الجزائر د/ سلمية قدوش جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية/ الجزائر	34-25
04	الأسباب الأساسية لـ الدروس الخصوصية في ظل الكورونا	أ. د / صباغ علي جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري ط.د/ كاملي ابتسام جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري	43-35
05	الدروس الخصوصية (_مفهومها _أهميتها_أنواعها_إيجابياتها وسلبياتها _أسباب انتشارها_الحلول المقترحة للحد منها)	ط.د/ مسقم الحملاوي جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري د/ بن عويرة عبد المنعم جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري	50-44
06	الدروس الخصوصية بين حتمية الضرورة و التفوق	د. شافعي آمال (جامعة أدرار) أ.د محمداتني شهرزاد (جامعة ادرار)	57-51
07	توقعات النجاح والفشل اتجاه الدروس الخصوصية في مادة الفلسفة لدى أساتذة السنة الثالثة ثانوي وتلاميذهم	د/ سويسي عمار جامعة قسنطينة 2 ط.د/ عمر مكتوت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	62-58
08	الفلسفة الإسلامية بين المنطلقات الفكرية والتطبيقات التربوية بأساليبها التدريسية (دراسة تحليلية نقدية)	د/حاتم صيد جامعة محمد بوضياف المسيلة	89-63
09	الدروس الخصوصية في الجزائر (الأسباب والآثار ،الحلول المقترحة)	د/ نور الدين جعلاب جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ط.د/ربيعة عبدلي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	95-90
10	الدروس الخصوصية أهم الأسباب وبعض الحلول	د/ سامية بورنان جامعة محمد بوضياف بالمسيلة- د/ غمراس عبد المالك. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	107-96
11	درجة أسباب ودوافع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة حمام الضلعة ولاية المسيلة)	د. حرايز رابح جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	124-108
12	تأثير الدروس الخصوصية على جودة تعليم الأبناء من وجهة نظر الأولياء. دراسة ميدانية تقييمية	د/قدي سومية جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم د/ صدار لحسن جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر	134-125
13	الدروس الخصوصية في الجزائر:بين أسباب اللجوء و إجراءات المواجهة	ط.د/ بريزة بوزعيب جامعة 20أوت 1955سكيكدة	143-135
14	مستوى رضا تلاميذ الطور الثانوي عن الدروس الخصوصية في ظل جائحة كورونا	د/ محصر عونية جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة د/ شرياف زهرة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة	160-144
15	الدروس الخصوصية قراءة سوسيولوجية في الأسباب والآثار	د/آيت موهوب آمحامد المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة ط.د/ بوطرنيخ محمد المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة	168-161
16	الدروس الخصوصية بين الاحتياجات واثبات الذات	أ.د/ بن خالد جمال جامعة محمد بوضياف المسيلة ط.د/ قنفود سعدية جامعة محمد خيضر بسكرة	179-169
17	الدروس الخصوصية بين الضرورة والخطورة في زمن الكورونا	د/ إبراهيمي أسماء جامعة خيضر محمد بسكرة	188-180

18	الدروس الخصوصية.. نحو بيئة وسيطة بين الأسرة والمدرسة (قراءة تحليلية)	د/بن معاشو مهاجي جامعة الدكتور مولاي الطاهر/ سعيدة د/ورغي سيد أحمد جامعة الدكتور مولاي الطاهر/ سعيدة	198-189
19	مـزايا الـدروس الخصوصية وإشكالاته (مقاربة وصفية)	ط.د/ عزيزي سارة جامعة أم البواقي ط.د /العلمي قواسمية جامعة الوادي	208-199
20	مفاهيم وأهمية الدروس الخصوصية	ط.د/دحومان ماجدة. طالبة الدكتوراه /جامعة سطيف 2 ط.د/سطاطحة شيماء. طالبة الدكتوراه/جامعة سطيف 2	213-209
21	الدروس الخصوصية في الجزائر في ظل انتشار وباء كورونا (المفهوم، الاهمية، الدواعي والاسباب)	ط.د/عزوز احمد رامي جامعة محمد بوضياف المسيلة ط.د/ وداعي مبروك جامعة محمد بوضياف المسيلة	228-214
22	الحاجة إلى الدروس الخصوصية لتلاميذ الابتدائي من وجهة نظر أوليائهم في ظل جائحة كورونا	ط.د/ لعرابة حسينة جامعة محمد البشير الإبراهيمي بر بوعريريج أ/ بن نويوة سليم جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	244-229
23	مميزات أستاذ التعليم المتوسط والثانوي القائمين بتقديم الدروس الخصوصية	ط.د/كلاع عبد الوهاب، جامعة تبسة (الجزائر) ط.د/ركاب عبد الحليم، جامعة تبسة (الجزائر)	254-245
24	تمثلات الأسرة الجزائرية لوظائف الدروس الخصوصية في ضل جائحة كورونا (دراسة ميدانية لعينة من أولياء تلاميذ المرحلة الابتدائية من ولاية تمنراست)	ط.د/ بن عريس محمد جامعة تمنراست ط.د/ بن حالة سمية جامعة تمنراست	265-255
25	أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية و آثارها التربوية.	د/نبار رقية جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة	271-266
26	الدروس الخصوصية وأثرها على أداء الأساتذة من وجهة نظر التلاميذ	د. بوسكرة عمر جامعة محمد بوضياف-المسيلة د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة د. ديلمي راوية جامعة محمد بوضياف-المسيلة	282-272
27	انعكاسات الدروس الخصوصية على الأداء التدريسي بالتعليم الرسمي في الجزائر	د.بوجلال سهيلة/ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ط.د.معزي يسرى/ جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	293-283
28	Shadow Education During The Coronavirus Crisis -A Critical Reflection on " Private Lessons "-	Dr.Abdesselem GHERABI University Mohamed Boudiaf of M'sila, Algeria	308-294

الدروس الخصوصية وأثرها على أداء الأساتذة من وجهة نظر التلاميذ

د. بوسكرة عمر جامعة محمد بوضياف-المسيلة
د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة
د. ديلمي راوية جامعة محمد بوضياف-المسيلة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى معالجة موضوع الدروس الخصوصية وأثرها على أداء الأساتذة من وجهة نظر التلاميذ وذلك من أجل التعرف على الأسباب المؤدية لانتشار الدروس الخصوصية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ببلدية المسيلة ببعض المتوسطات التابعة لها.

فالدروس الخصوصية يلجأ الكثير من أولياء التلاميذ في مختلف الأطوار والمراحل التعليمية لهذا النوع من الدروس، لمساعدة أبنائهم على تعويض النقص في استيعاب مواد دراسية معينة أو كل المواد الدراسية. خاصة في التعليم المتوسط وحتى التعليم الابتدائي وعليه يمكننا أن نطرح التساؤل التالي: ما هي الأسباب والعوامل التي أدت انتشار الدروس الخصوصية في مختلف المراحل والأطوار التعليمية وما أثرها على أداء الأستاذ؟

الكلمات المفتاحية: الدروس الخصوصية، التلميذ، الأستاذ، الأثر، المرحلة التعليمية.

Abstract:

This current study aims to address the subject of private tutoring and its impact on the performance of teachers from the students' point of view, in order to identify the reasons leading to the spread of private tutoring among middle school students in the municipality of M'sila with some of its affiliated averages.

Private lessons Many parents of students in different educational stages resort to this type of lessons, to help their children make up for the shortfall in absorbing certain subjects or all subjects. Especially in intermediate education and even primary education, and accordingly we can ask the following question: What are the reasons and factors that led to the spread of private lessons in various educational stages and stages, and their impact on the teacher's performance?

Keywords: private lessons, student, professor, impact, educational stage.

1- مقدمة:

الدروس الخصوصية يلجأ الكثير من أولياء التلاميذ في مختلف الأطوار والمراحل التعليمية لهذا النوع من الدروس، لمساعدة أبنائهم على تعويض النقص في استيعاب مواد دراسية معينة أو كل المواد الدراسية.

بحث لم تعد الدروس الخصوصية مجرد حصص دعم يلجأ إليها تلاميذ المراحل التعليمية في ظروف استثنائية، بل صارت هذه الظاهرة بشكل عام، ولم تعد هذه الدروس تقتصر على التلاميذ الذين يعانون ضعفا في التحصيل الدراسي، بل زاد الإقبال عليها حتى من طرف المتفوقين دراسيا للمزيد من التفوق والحصول على درجات مرتفعة.

هذا الانتشار الرهيب لهذه الظاهرة ليس مصادفة، وإنما يرجع إلى عدة عوامل مجتمعة ومتداخلة وهذا هو الهدف الرئيسي من هذا الدراسة، وهو محاولة الكشف عن مختلف الأسباب والعوامل التي تقف وراء انتشار الدروس الخصوصية، خاصة في التعليم المتوسط وحتى التعليم الابتدائي وعليه يمكننا أن نطرح التساؤل التالي: ما هي الأسباب والعوامل التي أدت انتشار الدروس الخصوصية في مختلف المراحل والأطوار التعليمية وما أثرها على أداء الأستاذ؟

2- إشكالية الدراسة:

لقد عرفت الدروس الخصوصية في الآونة الأخيرة انتشارا واسعا، بحيث أصبحت تشكل محورا موازيا للنظام التعليمي، وهو الأمر الذي جعل الحكومة تعترف بهذا النظام الجديد (الدروس الخصوصية) بطريقة غير مباشرة . وما أثار الانتباه في هذا الموضوع هو الإقبال الكبير للتلاميذ لمختلف المراحل والأطوار التعليمية على مزاولة هذه الدروس، حيث مست هذه الأخيرة (الدروس الخصوصية) حتى تلاميذ المرحلة التعليمية الابتدائية، كما تعددت المواد المقدمة والمدرسة فيها من علمية وأدبية . ولم تعد هذه الدروس تقتصر على التلاميذ الذين يعانون ضعفا في التحصيل الدراسي فقط بل مست كل التلاميذ.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نطرح التساؤل العام للدراسة:

ما هي الأسباب الكامنة والفعلية وراء انتشار ولجوء مختلف الأطوار والمراحل التعليمية اتجاه الدروس الخصوصية وما أثرها على أداء الأساتذة من وجهة نظر التلاميذ؟

3- أهمية الدراسة:

يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة في الدراسات والبحوث المتخصصة في مجال التربية والتعليم وتتجلى خاصة هذه الأهمية في الجانبين النظري والميداني.

1-3- الأهمية النظرية للدراسة:

إن المتصفح لمختلف الأدبيات النظرية في مجال علم الاجتماع التربوي، علم النفس وغيرها من التخصصات ذات الارتباط الوثيق بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، يتّضح له أن هذا الموضوع يكتسي أهمية نظرية ومعرفية هامة؛ حيث عولج وفق أطر ومقاربات نظرية وميدانية متباينة؛ تجلّت في كثافة المداخل النظرية والميدانية التي تباينت في معالجتها لهذا الموضوع (الدروس الخصوصية). بالإضافة إلى لفت الإنتباه لمدى تفشي وانتشار هذه الظاهرة بشكل واسع وفي مختلف الأطوار والمراحل التعليمية.

2-3- الأهمية التطبيقية للدراسة:

تتجلى الأهمية التطبيقية أو الميدانية لهذه الدراسة، والتي تعتبر إضافة للتراث والتكاثر النظري حول هذا الموضوع – كما أشرنا في الأهمية النظرية- في محاولتنا لمعرفة واقع وأثر الدروس الخصوصية على أداء الأساتذة من وجهة نظر التلاميذ في البيئة (المدرسة) الجزائرية؛ مكان إجراء الدراسة الميدانية تحديدا- وذلك من خلال توفير نتائج وتوصيات مستقاة من الواقع الميداني. والتحسيس بخطورة هذه الظاهرة وأثرى على المجتمع (أفراد المجتمع) من الناحية الشخصية أو المادية.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف النظرية والميدانية؛ والتي يمكن الإشارة إليها كما يلي:

4- 1- الأهداف النظرية للدراسة:

- محاولة بناء قاعدة أو مرتكز من المفاهيم المرتبطة بالموضوع وتحديدها تحديدا إجرائيا؛ نستطيع تلمّس تجلياتها الميدانية في الواقع.
- محاولة اشتقاق رؤية تصورية- ولو بسيطة – تمكّننا من فهم دلالات أثر الدروس الخصوصية؛ الناتجة عن الاستخدام - المبالغ فيه.
- محاولة التعرف على واقع انتشار الدروس الخصوصية بين مختلف الفئات العمرية (جل المراحل التعليمية) في المدارس الجزائرية.
- محاولة التوصل إلى جملة من النتائج والتوصيات المرتبطة بهذا الموضوع محاولين بذلك إفادة الجهات المعنية بالتقليل من حدة هذه الآثار وما سوف ينتج عنها، كما أشرنا إليه سابقا.

4- 2- الأهداف الميدانية للدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم هدفين رئيسيين يرتبطان بتساؤلات وفرضيات الدراسة؛ وذلك بهدف الاقتراب أكثر من فهم الحقيقة المحلية لواقع الدروس الخصوصية وأثرها على أداء الأساتذة، من خلال محاولة معرفة هذه الآثار السلبية للآثار السلبية لهذه الظاهرة وّأثرها على البيئة المدرسية.

بالإضافة إل محاولة تديد مختلف الأسباب والعوامل التي آدت إلى انتشار هذه الظاهرة بشكل كبير وبالأخص في الآونة الأخيرة.

5- حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على البحث أثر الدروس الخصوصية على أداء الأستاذ وأسباب انتشارها وتأثيرها في ضوء تصورات التلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يزاولون دروسا خصوصية بشكل فعلي. لذلك تعميم نتائج هذه الدراسة الحالية ينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار الحدود التالية:

5-1- الحدود المكانية للدراسة الميدانية:

حيث تم في هذه الدراسة الاعتماد على بعض من المؤسسات التعليمية القريبة من الباحثين أصحاب الدراسة الحالية، وشملت 05 مؤسسات المرحلة التعليمية الأساسية (مرحلة التعليم المتوسط) ببلدية المسيلة.

5-2- الحدود البشرية للدراسة الميدانية:

حيث تم في هذه الدراسة الحالية الاعتماد على تلاميذ السنة رابعة متوسط من التعليم الأساسي.

5-3- الحدود الزمنية للدراسة الميدانية:

حيث تم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم المدرسي 2022/2021

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1- مفهوم التلميذ:

الجمع :تلامِذة وتلاميذُ

التَّلْمِيذُ :خادم الأُستاذ من أَهل العلم أَو الفن أَو الحرفة.

طالب العلم، وخصّه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسيّة الأولى تلميذٌ في مدرسة ابتدائيّة.

وعليه يمكن تعريف التلميذ بطالب عِلم أو المتعلِّم هو فرد طالب للمعرفة أو دارس في مؤسسة تعليمية، بينما يغلب استخدام كلمة تلميذ المدرسة الحديثة. وتلاميذ المدرسة طلاب للعلم أيضا.

2-6- مفهوم الأستاذ:

الأستاذ أو المدرس هو من يقوم بتعليم الأجيال وتهيئها لولوج المجتمع فهو لقب يطلق عليه بالأستاذ؛ أي الفرد أو الشخص المسؤول عن تلقين المعرفة وتزويد التلاميذ والطلاب بها، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم.

3-6- مفهوم المرحلة التعليمة (المتوسط):

تعتبر الدراسة في الطور المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية، حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات الدراسية والأسس والمبادئ في كل المواد الدراسية المقررة، بحيث تتكون هذه المرحة من السنة الأولى متوسط، السنة الثانية متوسط، السنة الثالثة متوسط والسنة الرابعة متوسط التي تختم هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط.

4-6- مفهوم الدروس الخصوصية:

الدرس الخصوصي أو الدروس الخصوصية هي عبارة عن حصة تعليمية يتلقاها التلميذ في مؤسسة خاصة من طرف الأستاذ المدرس في نفس الصف (المستوى) أو أستاذ أخر في الاختصاص (المستوى) بحيث يقوم هذا الأخير بإعادة تدريس وتلقين وشرح دروس المقرر الدراسي لمستوى معين للتلميذ أو تلاميذ المعنيين بالدروس الخصوصية وفق ما يناسبهم وطريقة استيعابهم وقدراتهم الفردية.

حيث يقوم الأستاذ المدرس لهذه الدروس بمساعدة التلميذ أو التلاميذ على استعاب وفهم وحفظ هذه المقررات الدراسية، وقد تكون هذه الدروس الخصوصية لتلميذ واحد أو مجموعة أو أكثر من ذلك، بحيث ي>تلقون هذه الدروس الخصوصية خارج أوقات الدراسة في المؤسسات التعليمية (تكون عادة في الفترات المسائية ونهاية الأسبوع والعطل...).

فالدروس الخصوصية هي عبارة عن تعليم غير نظامي بين المدرس (الأستاذ) والتلميذ (طالب العلم) بشكل منفرد أو ضمن مجموعة لمادة دراسية معينة أو أكثر بأجر يحدد وبرضى الطرفين خارج المدرسة النظامية بشكل دوري ومنتظم متكرر. (بوعناني، كورات، 2018، ص29)

5-6- مفهوم الأثر:

هو العلاقة التفاعلية بين أفراد جمهور وسائل الإعلام؛ بحيث تحاول هذه الوسائل الإعلامية تكييف رسائلها طبقا لسمات وخصائص الجمهور التي تتوجه إليه، من أجل استمالتهم ويتعرضون لها وليس بالضرورة التأثير عليهم (بومعيزة، 2005، ص.8)

7- أسباب انتشار الدروس الخصوصية:

7-1- الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى انتشار الدروس الخصوصية:

أرجعت دراسة محسن أن أولياء الأمور عادة ما ينظرون إلى المرحلة الثانوية بأنها تحدد المسار المستقبلي للأبناء فيسعون إلى توفير كل الاحتياجات لهم والتي تضمن لهم النجاح والحصول على أعلى الدرجات مما قد يبعث لدى أولياء الأمور الخوف والقلق على الأبناء، فضلا عن كثرة المواد الدراسية وصعوبة بعض المناهج. ورغبة منهم في النجاح.

7-2- الأسباب النفسية المؤدية إلى انتشار الدروس الخصوصية:

أصبحت الدروس الخصوصية حاجة نفسية لدى الكثيرين من التلاميذ وأولياء الأمور حيث يقوم المعلم بالتركيز على جوانب الضعف لدى التلميذ. ويقدم له المادة بالسرعة والمستوى المناسب ليقلل قدر الامكان من الأخطاء.

7-3- الأسباب التربوية المؤدية إلى انتشار الدروس الخصوصية:

تبين من خلال العديد من الدراسات أن المعلم يلعب دورا هاما في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين التلاميذ وذلك بتصعيب مواضيع الامتحانات ومحاباته للتلاميذ الذين يأخذون دروسا خصوصية عنده في الفصل الدراس ي وإهماله للآخرين وعدم اهتمام المعلم بتوصيل المادة العلمية لتلاميذه وعدم مراجعته لبعض النقاط الأساسية من المقرر الدراسي.

7-4- الأسباب البيداغوجية المؤدية إلى انتشار الدروس الخصوصية:

ترجع مختلف الأسباب والعوامل البيداغوجية في انتشار الدروس الخصوصية إلى عدم الاستقرار في السياسة التعليمية أدى إلى عدم استقرار النظام التربوي الأمر الذي يزيد من أزمة الدروس الخصوصية. كما يرى البعض أن سبب تفي ظاهرة الدروس الخصوصية في الوسط التعليمي، يعود إلى الاصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية وتمسك المدرسين بالمناهج القديمة في ظل ضعف تكوينهم، الأمر الذي جعلهم قناة ضعيفة في العملية التربوية. (صدقاوي، 2015، ص102-104)

8-الأثار السلبية للدروس الخصوصية:

قد يرى البعض من التلاميذ أن أخذ الدروس الخصوصية عند الأستاذ ما سيعطيه درجات لا يستحقها؛ بمعنى الحصول على درجات عالية عند هذا الأستاذ بدون أن يدرس، الأمر الذي يزيد التلميذ من إهماله للمواد الدراسية، ويجعله غير مُلِم بالأساسيات المطلوبة لنجاحه، فلا يحرص على تعلّمه، مما يدفعه إلى التسرب والبحث عن مجال آخر ليجد نفسه ويثبت ذاته.

تبرز خطورة الدروس الخصوصيّة أيضا في اعتماد التلميذ عليها وبالتالي يقلل من اعتماده على نفسه في التحصيل الدراسي وأداء واجباته المنزلية؛ مما يؤثر على بناء شخصيته ويحولها تدريجيا من شخصية مستقلة إلى شخصية اعتمادية على الآخرين، وبلغة الاقتصاد مدارس تعليم الظل تهدر وقت التلميذ وتحرمه من الراحة، وأخذ قسط من التفاعلات الأسرية والاجتماعية ومن اللعب الصحي المنظم، فالدروس بهذا النمط تُكثف بشكل مبالغ فيه في العطل الأكاديمية وقبيل الامتحانات الرسمية فتخلق الارتباك والقلق الشديدين؛ بل تُمثل عقابا له جسديا ونفسيا. (بن سماعيل، 2019، ص 388)

10- منهج الدراسة:

وفقا لما تقتضيه الضرورة البحثية، وما تشترطه الدراسات في مجال البحوث الاجتماعية والإنسانية كان لزاما علينا الاعتماد على منهج معين نتبعه في إجراء دراستنا الحالية، وبالنظر إلى طبيعة دراستنا وما طرحته من تساؤلات وفرضيات يتطلب اختبارها ميدانيا، وجمع المعلومات حولها وتحليلها تحليلا كميا وكيفيا؛ فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي؛ نظرا لملائمته لطبيعة هذه الدراسة الراهنة وأتبعنا طريقة المسح بالعينة كإحدى طرائق هذا المنهج؛ وذلك بهدف تقديم وصف دقيق ومعمق للدراسة وجمع المعلومات عن الأفراد الخاصة بالدراسة ووجهات نظرهم علاوة على إخضاع هذه المعلومات إلى التحليل والدراسة العلمية المناسبة. (حسان الجيلاني، سلاطنية بلقاسم 2014، ص.142)

10-مجتمع وعينة الدراسة:

10-1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة على مجموعة التلاميذ الذين يأخذون دروسا خصوصية في المؤسسات الخاصة وغيرها، حيث يتكون مجتمع الدراسة حوالي 825 تلميذ وتلميذة يدرسون بمختلف المؤسسات التعليمية ببلدية المسيلة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط خلال الموسم الدراسي 2022/2021.

10-2- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الحالية من 100 تلميذ وتلميذة الذين يزاولون دروسهم الخصوصية في مختلف المواد والمقررات الدراسية لمجموعة من المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط ببلدية المسيلة، حيث تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية وفق ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم 01 يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد (التكرار)	النسبة المئوية %
الذكور	42	35
الإناث	78	65
المجموع	**120**	**100**

من خلال معطيات وبيانات الجول رقم 01 نلاحظ أن نسبة عدد التلاميذ من جنس الذكور يمثلون ما نسبته 35 % مقارنة بالتلاميذ من جنس الإناث ما نسبته 65 % وعليه فقد شكلت نسبت الإناث أعلى نسبة بالمقارنة مع الذكور.

الجدول رقم 02 يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المواد الدراسة المدرسة.

المقرر الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
اللغة العربية	12	10
الرياضيات	38	31.67
الفرنسية	16	13.33
الانجليزية	24	20
الفيزياء	18	15
العلوم الطبيعية	12	10
المجموع	**120**	**100**

يتضح لنا جليا من خلال الجدول رقم 02 أن التلاميذ المقبلون على الدروس الخصوصية في مادة اللغة العربية تقدر نسبتهم 10 % بينما مادة العلوم الطبيعية كذلك ما نسبته 10 % في حين نجد مادة الفيزياء 15% والإقبال على المواد الخاصة باللغة الأجنبية (اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية) ما نسبته على التوالي 13.33 % و20 % مقارنة بمادة الرياضيات بنسبة 31.65 % وهذا راجع لنقص التلاميذ في المواد التقنية.

الجدول رقم 03 يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير إعادة السنة في المرحلة التعليمية.

المتغير	العدد	النسبة المئوية %
معيد	03	02.50
غير معيد	117	97.50
المجموع	**120**	**100**

يتضح لنا من القراءة الأولية للجدول رقم 03 أن ما نسبته 97.50 % من أفراد عينة التلاميذ للدراسة لم يسبق لهم إعادة السنة في جميع المراحل التعليمية، وهذا يعني أن يجتازون مرحلة التعليم المتوسط لأول مرة؛ وهذا ما يفسر ويجعل الإقبال أكثر على الدروس الخصوصية بسبب الهواجس والقلق والخوف من الإخفاق في اجتياز هذه المرحل التعليمية بينما تقدر نسبة العينة من التلاميذ الذين سبق لهم الإعادة في مرحلة التعليم المتوسط ما نسبته 02.50 % فقط.

11-الحلول المقترحة:

تعتبر المؤسسة التربوية (المدرسة) مكملة لدور الذي تلعبه الأسرة في تربية وتعليم الأطفال؛ وأي اضطراب أو خلل في دور ونظامها ينجر عنه تغير سلبي في المجتمع ككل، ومشكلة الدروس الخصوصية قد أثرت فعليا في المنظومة التربوية لدى جميع أفراد المجتمع، وعليه يجب أن نهتم بهذا الجانب المحوري من خلال العناية بالأستاذ والتلميذ:

- الاهتمام من طرف الوزارة الوصية (وزارة التربية الوطنية) بالظروف المادية للأستاذ والمعلم من خلال توفير مختلف الضروريات الأساسية كالسكن والخدمات الاجتماعية وراتب محترم ...
- تشجيع الأساتذة الذين يقدمون الدروس الخصوصية بالمجان وتقديم لهم كامل الدعم.
- تشجيع البطالين الجامعيين على تقديم الدروس الخصوصية داخل المؤسسة التربوية وبالمجان في إطار سياسة عقود ما قبل التشغيل.
- الدروس الخصوصية مكانها الرسمي داخل المؤسسة التربوية لإمكانية مراقبتها وكذا السيطرة عليها.

12-خاتمة:

يستغل أغلب الأساتذة فرصة نهية الأسبوع وأوقات فراغهم والعطل الأسبوعية والسنوية لتقديم الدروس الخصوصية بالتعاقد مع مؤسسة خاصة توفر لهم الفضاء، مع تقاسم المداخيل. ويميل الأساتذة إلى هذا النوع من الدروس، من أجل التنويع في مصادر الدخل.

هذه المداخيل الإضافية والتي من شأنها تعود على الأساتذة بمنافع مالية يدعمون بها رواتبهم أمام مصاعب الحياة، غير أن هذه الدروس الخصوصية تكون على حساب عطل التلاميذ في نهاية الأسبوع أو خلال العطل السنوية، وهذا ما يؤثر سلبا على التلميذ في حد ذاته وبالأخص حقه في الراحة.

12- قائمة المراجعة المعتمدة:

- مصطفاوي بوعناني، كورات كريمة: (2018)، أسباب انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية -دراسة ميدانية على عينة من ثانويات مدينة سعيدة، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، المجلد (01)، العدد (02)
- حسان الجيلالي، سلاطنية بلقاسم. (2014). مدخل إلى مناهج البحوث الاجتماعية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- بومعيزة، السعيد. (2006/2005). أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دكتوراه في العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة البليدة، الجزائر.
- صدقاوي كمال: (2015)، الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الامتحانات الرسمية، مجلة معارف، جامعة البويرة، العدد19.
- بن سماعيل فاطمة: (2019)، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والأثار، مجلة آفاق علمية، المجلد (01)، العدد (02).